

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

قال ابن مالك : وإذا كانت أرى وأعلم منقولتا تدين من المتعدى لواحد تعدتا لاثنتين نحو (مینٓ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَّا تُحْدِثُونَ) وحكما حكم مفعولتى (كَسَا) (في الحذف لدليلٍ وغيره وفي منع الإلغاء والتعليق قيل : وفيه نظر في موضعين أحدهما أن (علم) بمعنى عرف إنما حفظ نقلها بالتضعيف لا بالهمزة والثانى : أن (أرى) البصرية سُمع تعليقها بالاستفهام نحو (رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى) وقد يُجَاب بالتزام جواز نقل المتعدى لواحد بالهمزة قياساً نحو (أَلَيْسَتْ زَيْدًا جُبَّةً) وبإدعاء أن الرؤية هنا علمية . هذا باب الفاعل .

الفاعل : أَسْمُ أو ما في تأويله أسند إليه فعلُ أو ما في تأويله مُقَدِّمٌ أَصْلَى المُحَلِّ والصيغة .

فالأسم نحو (تَبَارَكَ) والمؤوَّوَّل به نحو (أَوْلَمٓ يَكْفِيهِمْ أَزَّارًا أَزَّارًا) والفعول كما مثلنا ومنه (أتَى زَيْدٌ) و (نِعَمَ الْفَتَى) ولا فرق بين المتصرف والجامد والمؤوَّوَّل بالفعل نحو (مُخْتَلِيفُ الْوَأْنُ) ونحو (وَجْهٌ) في قوله (أتَى زَيْدٌ مُنْجِرًا وَجْهٌ) و (مُقَدِّمٌ) رافع لتوهم دخول نحو (زَيْدٌ قَامَ) و (أَصْلَى المُحَلِّ) مخرج لنحو (قَائِمٌ زَيْدٌ) فإن المسند وهو قائم أصله التأخير لأنه خبر وذكر